جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

التركيب المصطلحي في معجم مصطلحات علم اللغة الحديث
دراسة معجمية تركيبية

الدكتورة

حصة بنت عبد العزيز القنيعير

أستاذ اللسانيات المشارك ـ كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

العدد الرابع والعشرون
للعام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

الجزء الحادي عشر

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٠م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

التركيب المصطلحي في معجم مصطلحات علم اللغة الحديث
دراسة معجمية تركيبية

حصة بنت عبد العزيز القنيعير

قسم اللسانيات ـ كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: HessalQunaair@yahoo.com

الملخص

تتناول هذه الدراسة أنماط التركيب المصطلحي في (معجم مصطلحات علم اللغة الحديث) وهو معجم ثنائي اللغة، وصورها المختلفة المستعلمة للتعبير عن مفاهيم مصطلحات علم اللغة ، العربية والوافدة ، وتحاول الدراسة رصد الأسس التي تصاغ بمقتضاها هذه المركبات، للكشف عن المعايير المتحكمة في وضع أنماطها المتنوعة المعبرة عن المفاهيم الأجنبية. ولم يتفرد هذا المعجم بهذا الأسلوب دون غيره من المعاجم ، فبنظرة فاحصة للمعاجم اللغوية المعاصرة ، نجد فيها عددًا هائلًا من المركبات المصطلحية ، حيث استجدت كثير من المفاهيم العلمية والفنية في هذا العصر ، فظهرت الحاجة إلى ترجمتها ووضع المصطلحات المعبرة عنها ؛باستخدام المركبات اللغوية في جميع الحقول المعرفية؛ بصفتها أسلوبًا من الأساليب التي اعتمدها العرب القدماء للتعبير عن المفاهيم العلمية الجديدة بعد مجيء الإسلام .

ويدخل موضوع الدراسة في إطار ما يُصطلح عليه بعلم المصطلحية ،وهو أحد مجالات علم اللغة التطبيقي الذي يبحث في آلية صياغة المصطلحات العلمية ومناسبتها للتصورات والمفاهيم.

الكلمات المفتاحية: المركّب – المصطلح – المعجم – التعريف – الوحدة المعجمية – التركيب المصطلحي.

ISSN 2356-9050 الترقيم الدولي
ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولي الإلكتروني

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

The terminological structure in the dictionary of A synthetic lexical study modern linguistics terms

Hessa bint Abdul Aziz Al-Qunaair
Linguistics Department - College of Arts - King Saud University - Kingdom of Saudi Arabia
Email: HessalQunaair@yahoo.com

Abstract

This study addresses the patterns of the terminological phrase in the Dictionary of Linguistic Terms (English - Arabic), its various images of the expression of the concepts of language science, Arabic and foreign, and attempts to monitor the bases upon which these phrases are formulated, to reveal the criteria that are used to develop their various patterns about foreign concepts. This lexicon was not unique to this method without other dictionaries, so with a closer look at contemporary linguistic dictionaries, we find in it a huge number of terminological phrases, as many scientific and technical concepts have developed in this era, so the need to translate them and put the terminology expressed in them has emerged; using linguistic compounds in all scientific fields; as one of the methods used by the ancient Arabs to express new scientific concepts after the advent of Islam.

The research topic is part of what is termed terminology, and it is one of the fields of applied linguistics that examines the mechanism of formulating scientific terms and their relevance to perceptions and concepts.

Keywords : Compound – Term – Lexicon – Definition – Lexical Unit – Terminological Phrase.

بسم الله الرحمن الرحيم

التمهيد

ظهر اهتمام اللغويين العرب باللغة في وقت مبكر منذ مطلع القرن الأول الهجري ، وكانت الإحاطة باللغة العربية ولهجاتها من المهام الأساسية التي عنوا بها ، فقد انتشر الرواة في البوادي يجمعون شفاهيًا كلام رجال القبائل لبدء مرحلة التدوين، التي نشأت الحاجة إليها لتأسيس دعائم اللغة العربية وحمايتها من التردي بعد انتشار اللحن وشيوع الدخيل ، ومن بين هذه الدعائم وضع المعجم العربي الخالص الذي يتأسس انطلاقًا من أعمال الرواة الأوائل ورسائلهم اللغوية منذ النصف الأول من ذلك القرن، وقد وجد هؤلاء الرواة في مادة ألفاظ القرآن وشرح غريبه المدخل الطبيعي للانفتاح على عالم اللغة، وكانت البداية على يد عبدالله بن عباس (ت٦٨هـ) الذي ينسب إليه كتاب غريب القرآن(١). وقد وجدت " الحركة اللغوية منذ نشأتها إطارًا للعمل اللغوي ، انفتحت جوانبه على عالم الألفاظ ومعانيها وأضدادها ... وستسمح هذه الحركة مع بداية النصف الثاني من القرن الثاني ، وبداية القرن الثالث للغويين بأن ينجزوا تآليفَ محددةً ومركزةً في مجال دلالة الألفاظ ، سواء في رسائل مستقلة ذات الموضوع الواحد ، أم في مؤلفات متداخلة تتناول مواضيع لغوية ؛كالأبنية والهمز والمذكر والمؤنث ... إلى غير ذلك من المواضيع اللغوية التي كونت مدونةً في مجال الألفاظ ، وقد جاءت بدورها كموضوعات مستقلة تناولت خلق الإنسان ، وخلق الفرس

(١) انظر عبد الغني أبو العزم، المعجم المدرسي أسسه وتوجهاته، مؤسسة الغني للنشر، الرباط، المغرب، ط١، ١٩٩٧.ص١١-١٢)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

والنبات والأنواء والشمس والقمر ..."[١] وكانت بعض هذه الرسائل متزامنة مع ظهور المعجم اللغوي الأول للخليل بن أحمد (ت١٧٠ه) وهو معجم (العين)، كما ألفت المعاجم الموضوعية بعد ذلك اعتمادًا على ما وجد في الرسائل اللغوية، ويعدّ معجم (المخصص) لابن سيده أكبر وأشهر هذه المعاجم، فقد رتب مادته حسب الموضوعات، وكان حصيلة لما كُتب في خلق الإنسان، والخيل، وغيرها[٢].

وقد قسم الباحثون المحدثون المعاجم إلى: معاجم عامة، ومعاجم مختصة " أولهما وأكثرهما عددًا وأوسعهما انتشارًا، وأشهرهما ذكرًا هو صنف المعاجم اللغوية العامة ؛ وهي معاجم قد عُني مؤلفوها بتدوين ألفاظ اللغة العامة التي استعملها الفصحاء من العرب، سواء في البوادي أو في الحواضر، مع ميل إلى استعمالات البادية "[٣] أما الثانية فهي المعاجم التي وضعها العلماء ذوو التخصصات العلمية والفنية ؛ لهذا فهي تتضمن "مصطلحات علمية وفنية قد ظهر جُلّها في العربية بعد العصر الذي جُمعت فيه اللغة الفصحى، ويسمّى(عصر الاحتجاج) وقد ارتبط ظهور جُلّ تلك المصطلحات بعلوم وفنون مستحدثة في الثقافة العربية، فهي علوم أعجمية دخيلة قد انتقلت إلى العربية بواسطة الترجمة، ولذلك عُدّت المصطلحات التي استعملت للدلالة عليها من المولّد الذي لا يسمُو سُمُوَّ العربي الصريح

(١) المرجع نفسه ص١٤.

(٢) انظر ابن سيده، علي بن اسماعيل، المخصص، تحقيق: خليل جفال، دار إحياء التراث، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٩٦م، ج٢، ص٣٠١.

(٣) إبراهيم بن مراد، المعجم العلميّ العربيّ المختصّ، ط١ ١٩٩٣، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ص٥.

الفصيح من الألفاظ"[١] فقد انكبت تلك المعاجم على جمع المصطلحات المختصة بعلم من العلوم، أو فنّ من الفنون وترتيبها وتعريفها، سواء أكانت علومًا شرعية أم لغوية ، ومن أهمها:

مفاتيح العلوم لمحمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، الذي يعدّه عبد الصبور شاهين أول مُؤَلَّفٍ في موضوعه ؛إذ إنّ أحدًا " قبل الخوارزمي لم يفكر في تأليف مثل هذا الكتاب الذي يضم شتات المصطلحات المستخدمة في سائر العلوم والفنون، ولاسيما المستحدث آنذاك "[٢].

موضوع البحث:

يعرض هذا البحث أنماط التركيب المصطلحي في معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي إنجليزي – وإنجليزي عربي) وصوره المختلفة للتعبير عن مفاهيم علم اللغة الحديث، لرصد الأسس التي تصاغ بمقتضاها هذه المركبات، والكشف عن المعايير المتحكمة في وضع أنماطها المتنوعة التي تكافئ مقابلاتها الأجنبية.

ويدخل موضوع البحث في إطار ما يعرف بعلم المصطلحيه Terminology ، وهو أحد مجالات علم اللغة التطبيقي الذي يبحث في آلية صياغة المصطلحات العلمية ومناسبتها للتصورات والمفاهيم.

---

(١) المرجع نفسه ص٦.

(٢) عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام، القاهرة، ٢، ١٩٨٧، ص١٦٣.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

تساؤلات البحث:

انطلاقًا من دراسة المدونة لتحديد أنماط التركيب المصطلحي في هذا المعجم، فإن البحث يحاول الإجابة عمّا يلي:

- ما التركيب اللغوي، عند القدامى والمحدثين؟
- هل التركيب من الوسائل التي أقرتها المجامع اللغوية في صياغة المصطلح؟
- ما مدى مواءمة قوانين المجامع اللغوية النظرية لتطبيقاتهم العملية في صناعة المصطلح؟
- ما التركيب المصطلحي؟وما مدى توظيفه في توليد مصطلحات المعاجم الحديثة؟
- ما أهم أنماط التركيب المصطلحي المستخدمة في صوغ مصطلحات المدونة؟

منهج البحث:

سأعتمد المنهج الوصفي باستقراء المدونة، وتصنيف المركبات، ووصفها وتحليلها، بما يقدم إجابات عن تساؤلات البحث.

أسلوب المعالجة: انطلقت معالجة المادة العلمية من استقراء تام للمصطلحات المركبة ، ثم قسمتُ المصطلحات حسب أنماط التركيب في مجموعات خاصة لكي تساعد على الوصف والتحليل لاستخلاص النتائج.

أعددت بيانًا تقديريًا بعدد المداخل المركبة، وتجنبت المركبات المترادفة والمشتركة. ونظرًا لكثرة عدد المركبات وتماثل أنواعها، فقد اكتفيت بعدد منها يكشف عن أنماطها. كما وضعت ملحقًا أثبتُّ فيه المصطلحات المركبة عينة البحث ،بلغ مجموعها مائة وخمسين مصطلحًا (١٥٠) ، ورتبتها الفبائيًا حسب ورودها في المعجم ، مع مقابلاتها باللغة الإنجليزية .

الدراسة النظرية :

المعجم لغة واصطلاحاً:

اشتقت لفظة (معجم) من مادة (ع ج م)، وقد ورد في لسان العرب قول ابن الأثير" حروف المعجم، حروف أ ب ت ث، سميت بذلك من التعجيم؛ وهو إزالة العُجْمةِ بالنقط "(١).

أمّا المعجم في اصطلاح العرب المعاصرين فيذهب عز الدين بو شيخي إلى تعريفه في إطار الصناعة المعجمية الحديثة بقوله: إنّه " نسقٌ من العلاقات التركيبية والصرفية والدلالية القائمة بين الوحدات المعجمية، ومنضبطة بمبادئ عامة تحكم تنظيم مواده، وبناء علائقَ تنسيقيةٍ بينها "(٢)، ويعرفه إبراهيم بن مراد بأنّه رصيد لساني عام، يتضمن الوحدات المعجمية المكونة للغة من اللغات(٣). وعلى هذا فالمعجم هو كل مؤلَّف يضم رصيدًا ضخمًا من كلمات لغة معينة، مرتبة ترتيبًا خاصًا وفق منهج محدد، ولكل كلمة تعريفها وشرحها الخاص بها، أوما بما يقابلها في لغة أخرى.

وقد أطلق العرب المعاصرون على دراسة المعاجم وإنتاجها مصطلح المعجمية ، وهو فرعان ؛ الأول علم المعجم (lexicology)، الذي يُسمى علم المفردات ، ويُعنى بدراسة الألفاظ من حيث أصواتها واشتقاقها

(١) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٩٥، ١٢/ ٣٨٨.

(٢) نحو تصور لبناء معجم علمي عربي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٧٨، الجزء ٤، ص ١١٤٠

(٣) انظر صلة التأليف القاموسي العربي الحديث بالنظرية المعجمية، مجلة الدراسات المعجمية، تصدر عن الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، العددان السابع والثامن، ص ٥٦.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وأبنيتها ودلالاتها ومرادفاتها ،أما فرعها الثاني فهو صناعة المعجم (lexicography) ، ويختصّ بجمع المادة اللغوية ، واختيار المداخل وترتيبها حسب منهجية يختارها مؤلفه أو مؤلفوه ، وكتابة المواد وتعريفها، وغير ذلك مما يتطلبه التأليف المعجمي في العصر الحديث .

المدخل المعجمي:

المدخل اصطلاحًا هو اللفظ أو الوحدة المعجمية "التي ستوضع تحتها بقية الوحدات اللغوية الأخرى أو المشتقات ،وهو يتكون غالبًا من الحروف التي تكوّن البنية الأساسية الثابتة للكلمات والمشتقات"(١).

ويعرّف محمد رشاد الحمزاوي المدخل المعجمي بقوله: " المدخل المعجمي...أو الوحدة المعجمية المدرجة في المعجم والمرتبة ترتيبا صوتيًا أو ألفبائيًا أو موضوعيًا، وما يليها من شرح وتفسير نسميه النصّ المعجمي"(٢)، ويذكر أن المدخل معروف عند القدماء بـ (المادة) لكنه يعدّه مصطلحًا فضفاضًا ملبسًا، فضلًا عن أنه ينافي النظرة اللسانية الحديثة (٣).

لذا يُعدّ المدخل الحجر الأساس أو المادة الخام التي تؤسس لبناء معجم مركباته مجموعة من الوحدات اللغوية (المشتقات) المبنية بدورها من سلسلة الفونيمات الثابتة، "والخلاصة أن الوحدة المعجمية إمّا أن تكون عامة، فهي لفظ، وإمّا أن تكون مخصصة فهي مصطلح، وأنّ المعجم يكون

(١) حلمي هليل ، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٩٨،ص ٣٨٦.

(٢) المعجمية مقاربة نظرية ومطبقة / مصطلحاتها ومفاهيمها، مركز النشر الجامعي، تونس، ٢٠٠٤، ص ٢٠٣

(٣) انظر المرجع نفسه.

عامّا إذا كان قوامه اللفظ، ويكون مختصًّا إذا كان قوامه المصطلح "[١]. ويقسم المعجميون المداخل أو الوحدات المعجمية إلى بسيطة أو مركبة أو معقدة ، ويُمَيِّزُون بين النوعين الأخيرين بأنّ المركّب ما تكون من مفردتين، والمعقّد ما تكون من ثلاث مفردات فأكثر.

التعريف:

للتعريف أهمية بالغة في اكتساب المعرفة العلمية؛ لأنّ غايته التوصل إلى معرفة ماهية الأشياء وطبائعها الجوهرية، وتكمن أهميته في "ضبط العلاقة الواصلة بين المفهوم والمصطلح في المعاجم المختصة بمجالٍ علمي ما"[٢].

والتعريف فيالمعجميةشرح المعنى، أوتوضيح دلالةالكلمات والمصطلحات التي تحتويها مداخل المعجم، ويتضمن كل المعلومات الضرورية لكل مدخل، صوتية، صرفية، تركيبية، دلالة، تاريخية، وغيرها. وتعدّ قضية التعريف إحدى الركائز الثلاث التي تقوم عليها الصناعة القاموسية وهي: جمع المادة اللغوية التي تتألف منها مدونة المعجم، ثم تحويلها إلى مداخل مرتبة بطريقة معينة، وأخيرا تعريف هذه المداخل، ولهذا فهناك سؤال يطرح في هذه النقطة وهو: إلى أي مدى كانت تعريفات هذا القاموس أو ذاك موفقة أو غير موفقة، دقيقة أو غير دقيقة، كافية أو غير كافية، واضحة ومتضمنة كل المعلومات والعناصر الضرورية أو عكس ذلك[٣].

---

(١) إبراهيم بن مراد، المصطلحية وعلم المعجم، مجلة المعجمية، تصدر عن جمعية المعجمية العربية بتونس ،العدد٨، ١٩٩٢، ص١٥.

(٢) خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، منشورات الاختلاف، الرباط ٢٠١٣، ص ٧٢.

(٣) انظر عبد العلي الودغيري، القاموسية العربية الحديثة بين تنمية الفصحى وتحديث القاموس ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

إذن فالتعريف بما هو إثراء معرفي " فإنّه ينبغي أن ينصهر في نظام اللغة انصهارًا طبيعيًا، فتكون له بنية قابلة للاستعمال، تصف معنى مفردة مشروحة، فليس التعريف إلا محاولة للالتزام بمظهر من مظاهر التمثيل الدلالي منهجًا وبنية ومحتوى"(١).

وهناك فرق بين الاصطلاح والتعريف، هو أن المصطلح لا يكون إلا بالاتفاق والمواضعة بين أهل الاختصاص، أما التعريف فإنه يوضع من قبل مصطلحيين مختصين كلٌ في ميدانه الخاص.

التركيب لغة واصطلاحاً:

تغصّ بطون المعجمات اللّغوية بمعاني التركيب؛ فقد جاء في الصّحاح، ركّبه تركيبًا إذا وضع بعضه على بعض(٢)،وفي اللّسان، تراكب السّحاب وتراكم إذا صار بعضه فوق بعض ... وركّب الشيءَ: وضع بعضه على بعض، وقد تركّب وتراكب(٣).

والتركيب عند النحاة مقابل الإفراد، وهو تأليف الأشياء المتعددة باعتبار الترتيب وجعلها بحيث يطلق عليها اسم واحد، فالصفة والموصوف مثلا شيئان إنْ جمعا وفق حيثية مخصوصة تألّف منهما تركيب له اسم واحد، هو المركب الوصفي، ويشترطون أن يكون بين أجزاء التركيب إسناد

(١) الحبيب النصراوي، التعريف القاموسي / بنيته الشكلية وعلاقاته الدلالية، مركز النشر الجامعي، تونس، ٢٠٠٩، ص ١٠٥.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط٤، ١٩٩٠،١/١٣٩؛ وانظر الزبيدي، " تاج العروس من جواهر القاموس "، تحقيق علي شتيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٤، ٢/٣٦.

(٣) انظر لسان العرب، ١/ ٤٣٢، مصدر سابق.

أو نسبة تقييدية؛ بحيث يكون أحد الجزأين قيدًا للآخَر ،وهذا معنى الحيثية المخصوصة. أمّا المركب غير التقييدي فهو تركيب الأشياء تركيبًا تصير به في حكم الكلمة الواحدة المعدودة في الأسماء كالمزج وغير ذلك.

ونجد التركيب بمعني الجمع والتّأليف بين وحدتين فأكثر في قول سيبويه من أنّ التركيب يعني الوحدة اللغوية المؤلفة من عناصر لغوية، فالمضاف والمضاف إليه بمنزلة اسم واحد منفرد، والمركب الوصفي يتألف من الاسم الموصوف وصفته، وهما بمنزلة وحدة لغوية واحدة كالاسم المفرد(١).كما نجد عند الخليل بن أحمد – فيما يرويه ابن جني– من أنّ الكلمتين إذا ركبتا صار" لهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع بينهما حكم آخر ... فهذا يدلك على أنّ الشيئين إذا خُلطا، حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا "(٢).

وعند أبي القاسم عمر الزمخشري :"المركّب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى... وذلك لا يأتي إلاّ في اسمين كقولك : زيدٌ أخوك وبشرٌ صاحبك، أو في فعل واسم نحو قولك ضُرب زيدٌ، وانطلق بكرٌ ويسمّى الجملة"(٣).

أمّا قول الجرجاني: "المركّب: هو ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه، وهي خمسة: مركب إسنادي، كقام زيد، ومركب إضافي، كغلام زيد،

(١) انظر سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة (د.ت)، ٢ / ٢٢٦ و٨٨/١.

(٢) سرّ صناعة الإعراب، تحقيق حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق ١٩٨٥، ١/ ٣٠٥-٣٠٦.

(٣)موفق الدين عليّ ابن يعيش ، شرح المفصل، عالم الكتب (د.ت) ١٨/١

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ومركب تعدادي، كخمسةَ عشرَ، ومركب مزجي، كبعلبك، ومركب صوتي، كسيبويه"[١] فيحدِّد الدلالة في التركيب، فليس كل جمع للكلمات يمكن أن يكون تركيبًا ، كما حدَّد أنواع التركيب بتحديِّد العلاقة بين جزأي المركب.

ويتبين من تصنيف النحاة للتركيب أنّ تصنيفهم رهين العلاقة بين جزأي المركب، فإذا كانت العلاقة بينهما إسنادية فالمركب إسنادي، وإذا كانت العلاقة بينهما تقييدية فالمركب تقييدي، أمّا إذا عدمت العلاقة فالمركب إمّا مزجي، وإمّا عددي.

والتركيب في اصطلاح العرب المعاصرين هو " ضمّ كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد، وتحتفظ الكلمتان المكونتان للكلمة الجديدة بجميع صوامتها وصوائتها "[٢]. وعند إبراهيم بن مراد – بمفهومه المعجمي – " هو ما اشتمل من الوحدات المعجمية على عنصرين معجميين منفصلين أو أكثر، فإذا تكوّن من عنصرين سميناه (تركيبًا ثنائيًا)، وإذا تكوّن من ثلاثة عناصر فأكثر سميناه (تركيباً معقدا)"[٣].

---

(١)علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، ضبطه وفهرسه محمد عبد الحكيم القاضي، دار الكتاب المصري، القاهرة (د.ت) ص٢١٠.

(٢) علي القاسمي، المعجم والقاموس، مجلة اللسان العربي، تصدر عن مكتب تنسيق التعريب في الرباط، العدد ٤٨، سنة ١٩٩٩، ص٢١.

(٣) من قضايا المصطلح الطبي في (الشذور الذهبية) للشيخ محمد بن عمر التونسي، مجلة المعجمية، تصدر عن جمعية المعجمية العربية بتونس ، العددان ٢١و٢٢، ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦، ص٢٢.

المصطلح لغة واصطلاحاً:

المصطلحات مفاتيح العلوم، وبها يتخاطب أهل الحقل الواحد، ولم تكن فائدة المصطلح غائبة عن علمائنا الأوائل، فقد وضعوا مصطلحات الطب، والهندسة، والصيدلة، والنحو، والصرف، والفقه، والحديث، وغيرها من علومهم، وخَلَفهم في هذا الاهتمام علماءُ العصر الحديث، فحاولوا أن يواجهوا ما استجد من مفاهيم ومصطلحات أجنبية بلغة عربية فصيحة.

"ويعدّ علم المصطلح من بين أحدث أفرع علم اللغة التطبيقي وأهمها، وهو من أظهر العلوم اللسانية التطبيقية ... لارتباطه بالعلوم كلها؛ لأنه يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها، ولكون التقدم العلمي كان بحاجة إلى قدر كبير من المصطلحات التي لابدّ منها لتظهر تلك العلوم إلى حيز الوجود "(١). فموضوعات العلوم ومجالاتاها ومستوياتها، لا تُتخذ إلا بضبط المصطلحات؛ لأنّ " مفاتيح العلوم مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم هي ثمارها القصوى، فهي مجمع حقائقها المعرفية، وعنوان ما به يتميز كلٌّ واحد منها عمّا سواه، وليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية "(٢).

وكلمة (مصطلح) مصدر ميميّ من الفعل (اصطلح) الذي استخدم في مؤلفات القدماء بمعنى الاتفاق، أي "اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما

(١) عزاز حسنية، المصطلحية بين التأسيس النظري والتطبيق العملي، ضمن بحوث الملتقى الوطني حول المصطلح والمصطلحية، من ٢-٣ ديسمبر ٢٠١٤، جامعة مولود معمري بالجزائر، كلية الآداب واللغات، ج١، ص ٣٥.

(٢) عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، تونس / ليبيا ١٩٨٤، ص١١.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ينقل عن موضعه الأول"[١]. وهو "لفظ معين بين قوم معينين"[٢]. وهذا يعني أن المصطلح بصفته لفظًا متفقًا عليه بين أهل صنعة مخصصة للتعبير عن مفهوم محدد؛ يخرج من اللغة العامة ليدخل في اللغة الخاصة بهذا الفرع. أمّا علم المصطلح فمبحث لساني حديث يُعنى بأسس هذه المصطلحات نظريًا وتطبيقيًا، كما يبحث في العلاقة بينها وبين العلوم الأخرى. ويعد علم المصطلح فرعًا من علم المعجم، يتمثل في المعجم المختص[٣]،ولهذا فهو لغة خاصة أو معجم " يسهم في تشييد بنائه ورواجه أهل الاختصاص، في قطاع معرفي معين"[٤].

<u>ومما سبق يتبين أنّ للعمل المصطلحي مجالاتٍ ثلاثة هي :</u>

١- دراسة المفاهيم سواء أكانت ابنة البيئة اللغوية نفسها ، أم وافدة عليها ، ووضع المقابلات المعبرة عنها ، والمكافئة لها .

٢- وضع المنهجيات التي تؤسس لصناعة المصطلح ، وتوثيق المصطلحات والعمل على توحيدها ونشرها بالتعاون مع المؤسسات المعنية بشؤون المصطلح .

٣- صناعة المصطلحات ونشرها في معاجم متخصصة .

---

(١) كتاب التعريفات، مصدر سابق ص٤٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) انظر إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ١٩٩٧، ص٣١.

(٤) عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، ط١، دار توبقال،الدار البيضاء ، المغرب ، ١٩٨٥ ،ص٣٩٦.

وأما المصطلح (Term) في المعاجم الغربية، فقد عرّفه معجم (Webster) بأنه " لفظ أو تعبير ذو معنى محدد في بعض الاستعمالات، أو معنى خاص بعلم أو فن أو مهنة أو موضوع "[١].

التركيب بين القدامى والمحدثين:

ومع ازدهار الحضارة الإسلامية ، وكثرة العلوم والمؤلفات والترجمات، أصبحت الحاجة ماسة للتعبير عن مفاهيمها الجديدة بمصطلحات في جميع المجالات المعرفية، وفي هذا يقول ابن فارس: "كانت العربُ في جاهليّتِها على إرْث من إرْث آبائِهم في لُغاتهم وآدابهم ونَسَائِكهم وقَرَابِينهم، فلما جاء الله تعالى بالإسلام حالت أحوالٌ ونُسِخَتْ دِيانات وأُبْطِلَت أمورٌ، ونُقِلَت من اللغة ألفاظٌ من مواضعَ إلى مواضعَ أُخَرَ؛ بزياداتٍ زِيدَت وشرائعَ شُرِعت وشرائطَ شُرِطت فعفَّى الآخرُ الأولَ ... فكان مما جاء في الإسلام ذكرُ المؤمن والمسلم والكافر والمُنَافق، وإن العربَ إنما عرفتْ المؤمنَ من الأمان والإيمان وهو التصديقُ، ثم زادتَ الشريعةُ شرائطَ وأوصافًا بها سُمِّي المؤمنُ بالإطلاق مؤمنًا."[٢]. فالتركيب بوصفه توليدًا لغويًا استعان به القدماء للتعبير عن كثير من المفاهيم التي استجدت على صعيد حياتهم مما لم يكن لهم بها عهد، وذلك كمركبات الفقهاء والفلاسفة والصيادلة والأطباء والصوفية وغيرهم؛ فمن ذلك عند الفقهاء: التوبة النصوح، والطلاق البائن، وصيام التطوع، وصلاة العيدين، وفرض كفاية، وفرض عين. وعند الفلاسفة: العقل الفعال، والعقل المستفاد، والنفس الكلية، والجسم الطبيعي، والروح

(1)Webster's New World Dictionary Of The American Language.Press 1972.

(٢) عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد جاد المولى وزميليه، دار الفكر (د.ت) ٢٩٤/١.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

النفسانية، والقوة المولدة. وعند الصيادلة: عصارة البنج، وعكر الخل، وعدس بري، وسنبل العصافير، ودهن التفاح. وكانت عنايتهم بالتركيب كبيرة، والناظر إلى مفاتيح العلوم للخوارزمي، أو التعريفات للجرجاني، أو مقاليد العلوم للسيوطي يستطيع أن يرى ذلك في غاية الوضوح.

ويذكر الجاحظ في البيان والتبيين أنّ كبار المتكلمين اصطلحوا " على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم ... فلذلك قالوا العرض والجوهر، وأيس وليس، وفرقوا بين البطلان والتلاشي، وذكروا الهذية والهُوية والماهية، وكما وضع الخليل بن أحمد لأوزان القصيد وقصار الأرجاز ألقابًا لم تكن العرب تتعارف على تلك الأعارض بتلك الألقاب، وتلك الأوزان بتلك الأسماء "(١).

أمّا في العصر الحديث فقد استجدت كثير من المفاهيم العلمية والفنية التي لم يعرفها العرب قديمًا، ومعها ظهرت الحاجة إلى ترجمة مفاهيمها ووضع المصطلحات المعبرة عنها ؛فلجأ المعجميون والمترجمون إلى استخدام المركبات اللغوية من وصفية وإضافية ومزجيه في جميع الحقول المعرفية؛ بصفتها أسلوبًا من الأساليب التي اعتمدها العرب القدماء للتعبير عن المفاهيم العلمية الجديدة ، وهنا لابدّ للباحث من أن يتساءل :هل نبع هذا العدد الكبير من المركبات اللفظية التي تعجُّ بها المعاجم العلمية الحديثة من طبيعة العربية التي تستعين بالتركيب لتتكاثر به مثلما تتكاثر بغيره من الوسائل، أم أنّ طبيعة اللغات التي تنقل عنها العربية المصطلحات، وإحساس العرب بضرورة اللحاق بركب الحضارة الإنسانية الشاملة تحت ضغط تسارع

(١) البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، ط٤ (د.ت) ١٣٩/١.

الاكتشافات وتدفق المفاهيم العلمية، فرض على الناقلين هذا النمط من التركيب؟ إنّ المتتبع لجهود المنظرين للمصطلح، والمعنيين بدراسة المصطلحات الموضوعة يلحظ سكوتًا واضحًا، وتجاهلًا يكاد يكون تامًّا لدور التركيب في إنماء حصيلة العربية المصطلحية، سواء في ذلك الهيئات الرسمية أم الأفراد، وفي المقابل نجد أيَّ رصيد مصطلحي يعكس بكل وضوح عددًا كبيرًا من المصطلحات المركبة.

وكان الهدف الأول للمجامع اللغوية العربية جعل اللغة العربية وافية بمتطلبات العصر، وإثبات قدرتها على احتواء المفاهيم العلمية والفنية؛ وبهذا استُحْدِثت المنظمات والاتحادات العلمية والفنية، وحاولت تنظيم عمليات الترجمة والتعريب بوضع أسس وطرق لصياغة المصطلحات ، وكانت هذه الطرق لا تختلف عن طرق القدماء في وضع مصطلحاتهم ، إلا أنهم ركزوا على المفردة الواحدة، وجعلوها الأهم في صياغة المصطلحات، على الرغم من أن كثيرًا من المفاهيم الوافدة تستعصي على المفردة الواحدة، فمجمع اللغة العربية بالقاهرة فضّل في أحد قراراته " الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر عند وضع اصطلاح جديد إذا أمكن ذلك، وإن لم يمكن تفضل الترجمة الحرفية"[(١)]، كذلك نصت(ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة) (الرباط ١٩٨١)على تفضيل الكلمة المفردة على المفردتين أو أكثر في التركيب ؛لأنها تساعد على الاشتقاق والنسبة والإضافة والتثنية والجمع[(٢)]، كما أوصت ندوة توحيد تعريب المصطلح

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، السنة ١٩٣٤، ٣٧/١.

(٢) انظر مجلة اللسان العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتب تنسيق التعريب)، عدد ٣٩ ،ص٣٤٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الطبي بتفضيل "المصطلح البسيط(لفظ واحد) على المصطلح المركّب(المتكون من لفظين) أو المعقّد(المتكون من أكثر من كلمتين) حتى لو كان المصطلح الأعجمي مركبًا أو معقدًا ؛ وذلك لتسهيل الاشتقاق من المصطلح العربي الموضوع "[١].

وبنظرة فاحصة للمعاجم الصادرة عن المجامع اللغوية العربية، والمؤسسات ذات العلاقة بالمصطلحات، وتلك التي وضعها بعض أهل الاختصاص، نجد عددًا هائلًا من المصطلحات المركبة من إضافية ووصفية ومزجية، ما يعني وجود انفصام بين صنيع القدماء وصنيع المحدثين، وبين التنظير والتطبيق لدى المحدثين، فما تقوله المنهجيات شيء وما تكشف عنه المعاجم شيء آخر، فضلًا عن وجود مصطلحات وافدة لا يمكن أن يُعبر عنها إلا بمركبات.

ومن المصطلحيين الذين ساروا على خطى المجامع محمد رشاد الحمزاوي، فقد فوضع أربع وسائل لتنمية العربية مصطلحيًا، وهي: الاشتقاق والمجاز والتعريب والنحت[٢]،ووافقه عبد السلام المسدي بقوله :إنّ التعريب والنحت والاشتقاق والمجاز مما يتواتر عده من وسائل نمو اللغة العربية[٣]. ما يعني أنه لم يجرِ العُرف على اعتبار التركيب عامل إنماء لغوي لدى بعض المحدثين.

---

(١) انعقدت بدعوة من اتحاد المجامع اللغوية العربية، بيت الحكمة، قرطاج ، تونس من ٣-٥ مايو ١٩٩٢.

(٢) انظر المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، ط ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٦، ص٤٠.

(٣) انظر قاموس اللسانيات، مرجع سابق ص ٢٨.

أمّا من اعتدّ بالتركيب من المعاصرين بصفته وسيلة من وسائل توليد المصطلحات ؛فمنهم عبدالقادر الفاسي الفهري الذي يقول عند حديثه عن وسائل التوليد " إمّا توليد يخص المعنى فقط كالمجاز والتضمين،وإمّا توليد يخص المبنى فقط كما في المعرّب بالمعنى الضيق، وإمّا توليد يخص المعنى والمبنى في ذات الآن ، ومن وسائله الاشتقاق والنحت والتعريب الجزئي والتركيب"(١)، كذلك عبد الصبور شاهين الذي ذكر أنّ العربية "لم تتذوق أن تجعل التركيب المنحوت قياسًا مطردًا، فلجأت إلى صوغ المصطلحات في تراكيبَ إضافيةٍ أو وصفيةٍ أو غيرها، أداءً للمعنى على نحو كامل"(٢). وأمّا محمود فهمي حجازي فحينما عدّ التركيب من وسائل صياغة المصطلح، أشار إلى أنّ"المقصود بالتركيب ترجمة العناصر المكونة لمصطلح أوروبي مركب إلى اللغة العربية، وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدي معنى المصطلح الأوروبي" (٣) ، ويُفهم من كلامه أن التركيب اقتضته الضرورة لإيجاد تركيب مصطلحي عربي مكافئًا للتركيب المصطلحي الأجنبي ، وهذا خلط بين مفهومي التركيب والترجمة، فمهوم التركيب التأليف بين كلمتين (تركيب مصطلحي)، أو التأليف بين عدة كلمات (تركيب معقّد)، وقديما صاغ العرب كثيرا من هذه المركبات للتعبير عن شتى المفاهيم، دون أن يكون الدافع إليها ترجمة مصطلحات أجنبية(٤).

(١) اللسانيات واللغة العربية، مرجع سابق، ص٤٠١.
(٢) العربية لغة العلوم والتقنية، مرجع سابق، ص ٢٩٢.
(٣) الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب ، القاهرة ،(د.ت)، ص٧٧.
(٤) انظر زكرياء أرسلان، تحليل المركب المصطلحي / المركب المصطلحي الطبي نموذجا، مجلة دراسات مصطلحية، العدد السابع، ص١٣٧.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

التركيب المصطلحي:

اصطلاحًا: يعد التركيب (syntax) طريقة من طرائق تولد المصطلح العلمي؛ لأنه المنهج الأهم في وضع المصطلحات التي تزيد عن كلمة واحدة ، سواء أكانت عربية أم أجنبية ؛ وقد حدد المعجم المنهجي لعلم المصطلحات مفهومه بأنه "عملية جمع مصطلحات بواسطة التجاور أو الربط"(١).

كما يعرّف بأنه " المصطلح المكون من كلمتين أو أكثر، ويدل على معنى اصطلاحي جديد، مؤلف من مجموع عناصره "(٢).

وإذا كان التركيب اللفظي في العربية يتألف من عناصر لغوية توضع في وضع معين من التركيب، ضمن ما يعرف بأقسام الكلمة وهي: الاسم والفعل والحرف، وهو ما اصطلح عبد القاهر الجرجاني على تسميته بالنَّظْم الذي يرتكز على مفهوم التعلق بين عناصر التركيب، فإن التركيب المصطلحي يُرَكز فيه على الاسم، بكل أشكاله: مصادر ومشتقات وصفات، وهو الذي يشكل نواة التركيب (العنصر الأول في التركيب)، ويعد من جهة أخرى حجر الزاوية في بناء نظرية التسمية المصطلحية(٣).

وحيث تميل اللغة العربية إلى التركيب، فإننا نلحظ كثرة الأبنية التركيبية في اللغة العربية التي نشأت في العصر الحديث للتعبير عن

---

(١) عصام عمران، المعجم المنهجي لعلم المصطلحات، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، العدد ٣٦، ١٩٩٢، ص ١٩٩.

(٢) جواد حسني سماعنه، التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، مجلة اللسان العربي، تصدر عن مكتب تنسيق التعريب في المغرب، العدد ٥٠، ٢٠٠، ص٤٣.

(٣) انظر المرجع نفسه.

المفاهيم الوافدة من اللغات الأجنبية؛ وذلك لأن التركيب يسمح بتمثيل المفاهيم تمثيلًا جيدًا، وتحديد العلاقات القائمة بينها.

يرتبط التركيب المصطلحي بعدة مظاهر:(١)

١- التمييز بين المصطلح المركّب والتركيب المصطلحي:

إننا إذا تأملنا مصطلحات نحو:

التحليل النحوي Grammatical Analysis ، والمثلث الدلالي Semantic Triangle،

والكتابة الصوتية Phonetic Script، والمنطقة المعزولة isolated area.

تبين أن هذه المصطلحات عبارة عن تأليف بين مصطلحين اثنين، لكل واحد منهما مفهوم مميز ومدخل خاصّ داخل الشبكة المصطلحية؛ بمعنى أن التركيب المصطلحي تشكل من مصطلحين بسيطين، أمّا المصطلحات نحو:

فرطُ الحموضةِ Hyperacidity، ومضادُ التخصيبِ Antifertilizing، والثلاثيةُ اللغويةُ Trilingualism، وتنظيمٌ ذاتي

(١) أورد جواد حسني سماعنه هذه المظاهر على النحو التالي ، لكن بلا تفصيل وتمثيل: " ١ - التمييز بين المصطلح المركب والتركيب المصطلحي. ٢- علاقة التركيب المصطلحي بالتسمية المصطلحية، وهي علاقة محكومة بتراتبية مصطلحية تبدأ من: أ- ظهور المفهوم وعزله عن باقي عناصر المنظومة المفاهيمية ذات العلاقة. ب - تحديد المفهوم من خلال ربطه بمرجعه أو بغيره من أفراد المنظومة المترابطة. ج- اختيار أقرب خواص هذا المفهوم، انطلاقا من مرجعه والقصد منه. د- تخصيص اسم دال للمفهوم المصطلحي وفقًا للعلاقة التي تربطه بغيره من عناصر المنظومة المصطلحية. ٣- علاقة كل ذلك بالتقييس والتعريف ". المرجع نفسه، ص ٤٧.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

Autoregulation. فإنها في الأصل تأليف بين لاصقة (affix) ومصطلح تأليفًا خطيًا. ومن هنا يتبين أن " التركيب المصطلحي هو ما تكوّن من (مصطلح + مصطلح)، أما المصطلح المركّب فهو ما تكون من (لاصقة + مصطلح)، ولهذا فإنه لا يمكن عدّ التركيب المصطلحي، والمصطلح المركّب مصطلحين مترادفين ...كما أنّ التركيب المصطلحي يقبل خضوع أحد عنصريه للاستبدال مع عناصر أخرى على محور العلاقات الاستبدالية paradigmatic relationships؛ إذ تعتبر مداخل أغلب المركبات المصطلحية ،مداخل فرعية داخل النسق المصطلحي"(١).

٢- علاقة التركيب المصطلحي بالتسمية المصطلحية، وهي علاقة محكومة بتراتبية مصطلحية تبدأ من :

أ- ظهور المفهوم وعزله عن باقي عناصر المنظومة المفاهيمية ذات العلاقة:

وفي المدونة عدد من المركبات المصطلحية ، الجزء الأول منها لفظ عام ليس خاصّا بحقل علمي معين، لكن الجزء الثاني منها حصر المفهوم وعزله عن مفاهيمَ مجاورةٍ عاملةٍ في حقول معرفية أخرى؛ وذلك كما في التركيب المصطلحي الإضافي نحو: اسمُ الإشارةِ – تجويفُ الفمِ- زائدةُ الجمعِ- زلةُ اللسانِ- علاجُ النطق- علمُ اللغةِ- قانونُ التوزيعِ.

وكذلك في التركيب المصطلحي الوصفي نحو: التحليلُ السلسلي- الحدودُ اللغويةُ- الحقلُ الدلالي- الخليطُ اللغوي- الزمنُ البسيط- الصوتُ الأنفي- الاقتراضُ النحوي.

(١) تحليل المركب المصطلحي: المركب المصطلحي الطبي نموذجا، مرجع سابق ص ١٣٧-١٤٠.

ب – تحديد المفهوم من خلال ربطه بمرجعه أو بغيره من أفراد المنظومة المترابطة:

فالوحدات المعجمية " تُربط بالموجودات من خلال علاقة مرجعية؛ لأن الوحدات تدل على الموجودات التي في الواقع وتُعيّنها، وهي إذن علاقة بين دال لغوي ومدلول (أو بين مصطلح ومفهوم) ذي وجود في الواقع، وهو المسمى مرجعا (Refrance)"(١).

ج –تخصيص اسم دال للمفهوم المصطلحي وفقًا للعلاقة التي تربطه بغيره من عناصر المنظومة المصطلحية:

إن" تسمية المفهوم يمكن أن تُعتبر خطوة أولى في مسيرة توطيد وجوده ؛ كينونةً مفيدةً وقابلةً للاستعمال(٢)"، فالتركيب وإن كان واقعًا في المصطلحات،فإنه في أصله تركيب للمفاهيم؛ فالمصطلح :مصدر الصوت Sound Sourcعبارة عن تركيب مفهومي تشكل من اتحاد مفهومين بسيطين، تولّد منهما على مستوى اللفظ تركيب مصطلحي جاء على صورة المركب الاسمي، ويتميز بوجود علاقة تجمع بين عنصريه ؛هي علاقة الإضافة كما في: جملةُ النواةِ Kernal sentence، وجهازُ النطق Vocal tract،وتحولُ الصوامتِ Consonant shift، ووظائفُ النبرِ Stress functions.

(١) إبراهيم بن مراد، المصطلحية وعلم المصطلح ،مرجع سابق ، ص٩.

(٢) محمد خطابي، المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، دار كنوز المعرفة، عمان، ط١، ٢٠١٦، ص ٥١.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وعلاقة الوصف كما في: الحبالُ الصوتيةُ Vocal cords، والبنيةُ العميقة Deep Structure، والجملةُ النواةُ Kernel sentence.(١)

و قد نجد " أحيانا مصطلحًا مركبًا في مستوى التسمية، لكنّ مفهومه لا ينبني على الجمع بين معاني كل لفظ داخل في تركيب هذا المصطلح، وهذا يستلزم في البداية تحديد طبيعة العلاقة المفهومية الموجودة بين المصطلحات المشكِّلة للمفهوم "، و ذلك في المصطلحات المصوغة بواسطة المجاز؛ مثل (مسمار القدم)، و(الزائدة الدودية)(٢).

<u>تتكون البنية المصطلحية المركبة من عنصرين هما:</u>

المحدِّد (Determinant)، والمحدَّد (Determinatum)، أمّا المحدِّد فهو العنصر الأول في المركب الإضافي ، والمحدَّد هو العنصر الثاني، نحو: عذوبةُ الصوتِ، وأمّا في المركّب الوصفي فالمحدَّد هو العنصر الأول ، والمحدِّد هو العنصر الثاني، نحو: البنيةُ السطحيةُ.

---

(١) "إنّ أهم المركبات الاسمية تتحدد بنوع العلاقة التي تربطها بالمحددات في التركيب، وهي أربعة أنواع من العلاقات ينتج عنها أربعة أنماط من المركبات المصطلحية، هي: العلاقة الإسنادية > المركب الإسنادي، علاقة الإضافة > المركب الإضافي، العلاقة البيانية (وصف، بدل،..)> المركب البياني، علاقة العطف > المركب العطفي ".التركيب المصطلحي، طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية ، مرجع سابق ص ٤٤ .

(٢) حميدي يوسف، التعريف المصطلحي: دراسة في ضوء المصطلحية الحديثة، مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٩، ص ٢٧.

للعنصر المحدِّد في التركيب المصطلحي عدة وظائف منها[١]:

١- يعين المحدِّد وظيفة المحدَّد مثل: مؤشرٌ دلالي Semantic indicator، ومترجمٌ شفوي: Interpreter، وضميرُ التوكيدِ Emphatic pronoun.

٢- يعين المحدِّد شكل المحدَّد، مثل: الحنكُ الصلبُ Hard palate، ولسان المزمار Epiglottis ونقشٌ حجري.Petro gram .

٣- يبين المحدِّد نوع المحدَّد، مثل: اللغةُ العازلةُ Isolating language، والحبالُ الصوتيةُ Vocal cords، وصائتٌ مفخمٌ Dark vowel.

و" تعدُّ المحدِّدات السمات المميزة في التراكيب المصطلحية، والقادرة على أن تحدِّد وتعرِّف مواقع المصطلحات الأساسية في منظوماتها وعلاقات العناصر المركبة، والمركبات المصطلحية"[٢].

فكلمة حقيبة على سبيل المثال في التركيب المصطلحي (حقيبة جلدية)، تعدُّ العنصر المحدَّد، وقد تعرض المصطلح للاختصار والحذف استنادًا إلى خاصية للمحدَّد وهي مادة الصنع، حتى آل إلى بنيته الظاهرة (حقيبة جلدية)، وكان المركّب قبل ذلك في هيئة صورة ذهنية هي:(الحقيبة المصنوعة من الجلد). أمّا في حال كان المطلوب تحديد خاصية أخرى كالوظيفة مثلا، فإن المصطلح سيكون:(حقيبة مدرسية)، أو(حقيبة السفر)، وأمّا لوكان المطلوب تحديد شكل الحقيبة، فإن المصطلح سيكون:(الحقيبة المربعة) أو (الحقيبة المستطيلة) .

---

(١) انظر تحليل المركب المصطلحي / المركب المصطلحي الطبي نموذجا، مرجع سابق، ص ١٤٥.
(٢) التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، مرجع سابق، ص ٣٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المركبات المصطلحية في اللغة العربية :

تنقسم المركبات المصطلحية في اللغة العربية بحسب موقعية العناصر الأساسية فيها (العنصر النواة) وعلاقات الارتباط بغيرها من عناصر التركيب، إلى قسمين أساسيين هما: التركيب المصطلحي الاسمي، والتركيب المصطلحي الفعلي، اللذان ينقسمان بدورهما الى مركبات بسيطة وأخرى معقدة.

أمّا التركيب المصطلحي الاسمي فيعرف بأنه تركيب لغوي يتكون من مصطلحين أو أكثر، ويكون مبدوءا باسم يسمى نواة المركب المحدَّدة بما بعدها بأي من أنواع المحدِّدات ، أو الواصفات اللسانية: خبر، صفة، مضاف إليه..الخ وهو قسمان: تركيب مصطلحي إضافي وتركيب مصطلحي وصفي .

التركيب المصطلحي الإضافي:

يتكون من مصطلحين أو أكثر يكون أولهما مضافًا مرتبطًا بالثاني(المضاف إليه)بعلاقة الإضافة التي تشدّ من عُرى التركيب وتقربه من مفهوم الاسم المركّب ، إذ لابدّ من أن يكون لكل مضاف مضاف إليه ، وهي علاقة حتمية على مستوى التركيب والتحديد الاسمي في نطاق نظرية التسمية في علم المصطلحات.

التركيب المصطلحي الوصفي:

وهو مركب نعتي من وجهة النظر النحوية الإعرابية، لكن وظيفته الإحالية تجعل منه تركيبًا وصفيًا معجميًا. يقوم هذا التركيب على علاقة بين اسمين، آخرهما موضح للأول، وغالبًا ما تكون الكلمة الأولى نواة ثابتة، والثانية هي التي تضيف الدلالة المعنية ؛ وترتبط بها بعلاقة تبيين : بدلًا

أو توكيدًا أو صفة. ولذا يسميه بعضهم مركبًا بيانيًا . وهو نوعان: مركّب وصفي وهو ما تألف من موصوف وصفته ، ومركّب توكيدي ، وهو ما تألف من مؤَكِّد ومؤَكَّد ، ويُعدّ المركب البياني أكثر استعمالًا في الالمجال المصطلحي قديمه وحديثه(١). يتألف المركب الوصفي على هذا الأساس من عنصرين لغويين أو أكثر، بحيث يكون أولهما (أي رأس المركب أو نواته) اسماً موصوفا ومحدَّدا بالعنصر الذي يليه أي الصفة.

٣- التركيب المصطلحي الإسنادي :

هو المركب المصطلحي المؤسس على علاقة إسنادية بين نواة المركب القابلة للتعريف بأل أو بالإضافة ، وتسمّى المسند إليه ، وبين المحدِّد المصطلحي الذي هو المسند (٢).وتحفل المعاجم العربية المختصة بهذا النوع من المركبات ، مثل : المتقدم بالرتبة ، والعقل بالملكة ،ومنزلة بين المنزلتين ، واستسقاء في البطن ، وتيبس في المفصل .

٤- التركيب المصطلحي المزجي:

وفيه يحافظ التركيب على كامل أصوات الكلمتين المركبتين، ويستدعي الوصل الكتابي؛ وذلك لأنّ الكلمتين صارتا كالكلمة الواحدة، ولهذا الوصل معنى دلالي هو تغير معنى المركب في حال الوصل عنه في حال الفصل لكل جزء من جزأيه ، ويكسبه هذا المزج دلالة جديدة في حقل من الحقول المعرفية. ويلحق بالمركب المزجي التركيب الذي عرف في الحضارة

(١) انظر صالح بلعيد ، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند عبدالقاهر الجرجاني ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ١٩٩٤ ، ص٦٣ .

(٢) انظر المرجع نفسه ، ص ٨٣ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

العربية واستفاد منه الفلاسفة في التعبير عن المعاني الفلسفية، وهو تركيب الألفاظ مع (لا) النافية، وإدخال (أل) التعريف عليها، وذلك كقولهم: اللاتناهي، اللامنطقي، اللاأدرية، اللاضرورية، اللاجسمية، وقد استفاد المعاصرون من هذا التركيب فوضعوا: اللاسلكي، واللاشعوري، واللاأخلاقي، واللافقريات، واللامركزية(١).

الدراسة التطبيقية لمعجم مصطلحات علم اللغة الحديث:

- التعريف بالمدونة: A DICTIONARY OF MODERN LINGUISTIC TERMS

نوع المعجم	ثنائي اللغة (عربي- إنجليزي - إنجليزي - عربي)
اللغات المعتمدة	لغة المدخل: العربية - الإنجليزية
حجم المعجم	الجزء العربي ١١٥ صفحة، والجزء الإنجليزي ١٠٣ صفحات
عدد المداخل	3536مدخلا.

تصميم المعجم:

يتكون المعجم من مقدمة، تضمنت تمهيداً عن دور العرب القدماء في تطوير الدراسات اللغوية، تبع ذلك الحديث عن أهداف المشروع الذي تبناه معهد اللغة العربية بجامعة الرياض، الملك سعود حالياً؛ ومنهج وضع المصطلحات والغرض من المعجم، وذلك بهدف" تيسير عمل المترجم والمؤلف العربي عند تعريب الدراسات اللغوية الحديثة ".

(١) انظر الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مرجع سابق، ص ٧٨ وانظر أيضا: سيد أحمد بخيت علي، مصطلحات تقنية المعلومات في اللغة العربية، منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ٢٠٠٨، ص٩٥.

وقد بدأ مشروع المعجم عام ١٩٧٥م، وأصدرت طبعته الأولى مكتبة لبنان عام ١٩٨٣، وتكونت لجنته من:

محمود إسماعيل صيني، ومحمد حسن باكلّا، وعلي محمد القاسمي، وجورج نعمة سعد، ومحيي الدين خليل الريح، وكمال بشر.

وجاء المعجم مرتباً الفبائيًا في جزئيه العربي والإنجليزي. مع توضيح منهجية العمل في المعجم، وبيان طريقة كتابة المصطلحات العربية والإنجليزية، كذلك توضيح الرموز المستخدمة في المعجم تسهيلًا على الباحث.

وقد روجع المعجم مرتين، وخلا من تعريف المصطلحات على الرغم من أهميته في العمل المعجمي، لاسيما أن كثيرًا من مصطلحات هذا العلم جديدة على متكلمي اللغة العربية، فضلا عن حداثة العلم نفسه، ولهذا فقد وقفتُ على كثير من مصطلحات المعجم التي اعتراها شيء من الغموض. وحسبما جاء في التمهيد فقد كان مخططاً بعد وضع المقابل العربي للمصطلح "تذييل كل مصطلح بتعريف موجز له "، لكن بعد المراجعة الثانية" وهي مراجعة(اللجنة مجتمعة)...، ارْتُئي تأجيل النظر في التعريفات لمرحلة لاحقة".

مصادر المعجم:

اعتمد أعضاء اللجنة في تجميع المصطلحات على مصدرين أساسيين هما:

1- Mario Pei,Glossary of Linguistic Terminology,New York,Anchor Book,Doubleday and Co.Inc.,1966.

2- Andrew Macleish ,A Glossary of Grammar and Linguistics,New York, The University Library , Grosset and Dunlab Inc., 1974

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

كما استعان أعضاء اللجنتين إضافة إلى المصدرين أعــلاه، بمســاردَ ومعاجمَ منها:

١- مسارد مجمع اللغة العربية بالقاهرة الخاصة بالمصطلحات اللغوية.

٢- مسرد معجم علوم اللغة (إنجليزي – عربي) لعبد الرسول شاني، المنشور في مجلة اللسان العربي عام ١٩٧٧(المجلد الخامس عشر، الجزء الثاني) الصادر عن مكتب تنسيق العريب في الوطن العربي في الرباط.

٣- المسارد التي وردت في الكتب التالية:

أ- أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي.

ب- علي محمد القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم.

ج- محمود السعران: علم اللغة: مقدمة للقارىء العربي.

٤- بعض المعاجم العامة مثل:

أ- أحمد شفيق الخطيب: معجم المصطلحات العلمية والفنية، بيروت، مكتبة لبنان.

ب- منير البعلبكي: المورد، بيروت، دار العلم للملايين.

ج- بيير كاكيا: العريف: معجم في مصطلحات النحو العربي: عربي- إنجليزي. بيروت – لندن، مكتبة لبنان ولونغمان ١٩٧٣م

وقد زود المعجم ببلوغرافيا مختارة بالكتب الغربية في حقل الدراسات اللغوية، بلغت واحدًا وخمسين كتابًا.

أنماط التركيب المصطلحي في المدونة :

انحصر التركيب المصطلحي العربي بحسب استقراء المدونة المعجمية المختصة التي بين أيدينا في التركيب المصطلحي العربي الأصيل؛ بوصفه المنهج الطبيعي في تأليف التراكيب المصطلحية العربية، وتمثل ذلك في خمسة أنماط؛ أكثرها الإضافي والوصفي ، وأقلها التركيب المصطلحي المزجي(العربي)، فالتركيب المصطلحي الدخيل، فالتركيب المصطلحي الهجين.

١- التركيب المصطلحي الإضافي: وهو في المدونة ثلاثة أنواع:

أ- التركيب المصطلحي الإضافي البسيط: ويتكون من مضاف ومضاف إليه، ومن نماذجه في المدونة: أحادي النظام، أداةُ الاستثناءِ، أداةُ التعريفِ، ارتفاعُ اللسانِ، ازدواجُ المخرجِ، أقسامُ الكلامِ، اكتسابُ اللغةِ، إيقاعُ الجملةِ، بسطُ الشفتين، تضييقُ المعنى، دمجُ الصائتين، الزوجُ الدلالي، شبهُ الصائتِ، صناعةُ المعجمِ، عذوبةُ الصوت، علاماتُ التنصيصِ.

ب- التركيب المصطلحي الإضافي المركّب: ويتكون من مضاف وأكثر من مضاف إليه، ومن نماذجه في المدونة:

تجاويفُ أعضاءِ الكلامِ، ثني طرفِ اللسانِ، دراسةُ أنواعِ اللغةِ البشريةِ، دراسةُ الظواهرِ شبهِ اللغويةِ، ظاهرةُ أحاديةِ اللغةِ، مدى طبقةِ الصوتِ، نظريةُ التفريعِ اللغوي، نظريةُ محاكاةِ الأصواتِ.

ج- التركيب المصطلحي الإضافي الوصفي:

ويتكون من مضاف ومضاف إليه ، تتبعهما كلمة واصفة لأحدهما ، وذلك مثل :

أداةُ الربطِ المحضةُ ،أداةُ الربطِ النافيةُ، جوازُ الضرورةِ الشعريةِ، ، طبقةُ الصوتِ المطلقةُ، عالمُ الأصواتِ اللغويةِ، عباراتُ الأصواتِ اللغويةِ،

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

عضو النطق الثابتُ، علمُ الدلالةِ البنيوي، علمُ اللغةِ البنيوي، علمُ الصوتِ التاريخي، علمُ الوحداتِ الصوتيةِ ، قائمةُ المفرداتِ الأساسيةِ، قمةُ الوضوحِ السمعي، لغةُ التوقيتِ المقطعي، لغةُ الدولةِ التابعةِ، علمُ الصوتِ التاريخي، علمُ اللغةِ الجغرافي، مدرسةُ اللغويين المحدثين، نظريةُ التفريغِ اللغوي، وقفةُ العمودِ المزدوجِ.

٢- التركيب المصطلحي الوصفي: وهو في المدونة نوعان:

أ- التركيب الوصفي البسيط:يتكون من موصوف تتبعة صفة واحدة نحو:

الاتصالُ اللغوي، الأثرُ الصرفي، الإحالةُ النحويةُ، الازدواجُ اللغوي، الاشتقاقُ العكسي، الانفجارُ الأنفي، الانفجارُ الجانبي، الأوتارُ الصوتيةُ، البادئةُ الصرفيةُ، البدائلُ الحرةُ، البنيةُ السطحيةُ، البنية العميقة، التحليل الدلالي، التحليل السياقي، التخطيط اللغوي، التصريف الداخلي، الجملة الاستفهامية، الجملةُ المركبةُ ، الرمزيةُ الصوتيةُ، الزوجُ الدلالي، السياسةُ اللغوية، السياقُ اللغوي، الشفوي الأسناني، الصائتُ الحنكي، العلاقةُ الأفقيةُ، القانونُ الصوتي، القيمةُ الدلاليةُ، الكتابةُ الصوتيةُ، الكلمةُ الجمليةُ، اللاصقةُ التصريفيةُ، اللثوي الأسناني، اللغةُ الالتصاقيةُ، اللغة الدينيةُ، اللهجةُ الزمنيةُ، المركبُ المزجي، النغمةُ الأساسيةُ، النقشُ الحجري.

ب- التركيب المصطلحي الوصفي المركّب: يتكون من موصوف تتبعة أكثر من صفة، وذلك نحو: التحولُ الصوتي الأولُ، التغذيةُ الراجعةُ السمعيةُ، التغذيةُ الراجعةُ العضليةُ، التغيرُ الصوتي المستقلُ، التغيرُ اللغوي المخططُ، الصائتُ المركّبُ الصاعدُ، الفصيلةُ النحويةُ الخاصةُ، الكلمةُ المشتقةُ الثانويةُ، اللهجةُ اللاتينيةُ الدارجةُ، المشتركُ اللفظي الكاذبُ، الملامحُ الأساسيةُ

المشتركةُ، المنطقةُ اللغويةُ المحافظةُ، النحو التحويلي التوليدي، الوحدةُ التنظيميةُ الصغرى.

كما يتكون من صفة يتبعها مركب إضافي وهذا قليل في المعجم، نحو: الزائدةُ متعددةُ الوظائفِ ، الصامتُ أحادي الجانبِ ، لغةٌ مختلطةُ العناصرِ.

٣ - التركيب المصطلحي المزجي:

وقد جاءت ألفاظه في معظمها مركبة مع (لا) النافية، و(أل) التعريف، ومن أمثلته القليلة في المدونة:

اللا أصلي، اللا صائتي، اللاعضوي ، اللا مقطعي.

٤- التركيب المصطلحي الإسنادي:

ومن أمثلته القليلة في المدونة :

الاشتقاقُ باللواصق، التحويلُ إلى اسم، التدريبُ على الأنماط، الكتابةُ بالحروف اللاتينية، الملمحُ فوق القطعي.

٥- التركيب المصطلحي الدخيل وهو نوعان:

أ – تركيب مصطلحي هجين: ويعتمد تأليفه على عناصر لغوية عربية، وأخرى أجنبية مثل: الألفبائيةُ الفونيمية، الاستبدالُ الفونيمي، البناءُ الفونيمي، الخطوطُ الأيسوتونية، الصامتُ الكينيتي، المورفيمُ المضعّفُ، الفونولوجيا القطعيةُ، الكتابةُ الرونيةُ، النظريةُ الميكانيكية ،علمُ الأصواتِ الفيزيائي

ب – تركيب مصطلحي معرّب: وذلك نحو:

الألوفون الأكوستي، الإديوفونيم، الإديوغراف، الإسوفون، الإسيوكلوس، الإسيومورف، الباروكسيتون، البروباروكستون.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

خاتمة البحث ونتائجه :

يعدّ التركيب المصطلحي من المستويات الأساسية التي يعتمد عليها الدرس اللساني الحديث ، إذ اهتمّ به المحدثون وقبلهم القدماء ؛ مفهومًا ومصطلحًا وأنماطًا . لهذا فقد احتلّ مكانة مميزة في بناء معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ويتجلى ذلك في عدد المصطلحات التي صيغت بهذا الأسلوب، وكان مجموع المصطلحات – مفردة ومركبة – ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة وثلاثين مصطلحًا (3536)؛ منها (٢٢٣٦) تركيبًا مصطلحيًا، و(١٣٠٦) مصطلحًا مفردًا ومكررًا ومشتركًا ومترادفًا.

ولمّا كان التركيب المصطلحي هو الغالب في المدونة، فذلك يرجع إلى اتساع المفاهيم في حقل علم اللغة، ففي المعجم حقول مفهومية مثل:حقل العلم ،وحقل اللغة،وحقل الكلمة، وحقل الصوائت. وقد تعددت عناصر المقابلات العربية المعبرة عنها ، فعلى سبيل المثال عناصر حقل الصوائت، مركبات تشترك كلها في الرأس، وهو لفظ (الصائت) الذي يمثل رأس المركّب، فتشكلت حوله مركبات إضافية ووصفية ، بسيطة ومعقدة، بلغت قرابة خمسين تركيباً مصطلحيًا .ومثله حقل العلم وحقل اللغة وحقل الكلمة، إذ تشكلت حولها مركبات إضافية ووصفية تجاوز أكثرها عشرين تركيبًا مصطلحيًا .

وعلى الرغم من تعدد أنواع التركيب المصطلحي في المعجم إلا أنها تفاوتت في نسب استعمالها ؛ فمنها تراكيب مصطلحية نشطة : ويمثلها التركيبان الوصفي والإضافي بأنواعهما ؛ فقد بلغت المصطلحات المصوغة

وفقهما (٢٢٣٠) مصطلحا؛ أي ما يعادل (٦٣ %) من مجموع مصطلحات المعجم .

تراكيب مصطلحية غير نشطة: وتمثلها بقية التراكيب الأخرى (إسنادية ومزجية وهجينة ومعربة)، إذ لم تستعمل إلا فيما مجموعه (٨٥) تركيبًا مصطلحيًا ، أي ما نسبته (٢.٤%) من مجموع مصطلحات المعجم.

ومن ملحوظاتي على المعجم:

١- جاء المعجم خاليًا من التعريفات على الرغم من أنه أهمّ عنصر من عناصر هذا النوع من المعاجم.

٢- كان حريّا بالمؤلفين تقديم للمادة المعجمية تقديمًا واضحًا ودقيقا، يوضحون من خلاله منهجيتهم في وضع مصطلحات القسمين، العربي والإنجليزي، كذلك معايير اختيارهم للمقابلات؛ أتراثية هي أم حداثية، أم بين هذه وتلك.

٣- لم يتضمن المعجم بين صفحاته فهرسة للمصادر والمراجع، أعربية كانت أم أجنبية، اكتفاء بما ذكروه في المقدمة من اعتمادهم كلية على مرجعين أجنبيين، وبضعة مراجع عربية، كان النقل منها على ما يبدو حرفيا.

٤- لم يذكروا شيئا بشأن أسلوب الترجمة الذي اتبعوه في التعبير عن المصطلحات الأجنبية بمقابلات عربية.

٥- كثر في المعجم تكرار المصطلحات، حيث يكتب المصطلح نفسه أكثر من مرة، سواء في القسم العربي أم في القسم الإنجليزي. وفيه كثير من الاشتراك والترادف.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٦-كانت كل من المركبات الهجينة والدخيلة قليلة قياسًا بالعربية الأصيلة وهذا يحسب لواضعي المعجم .

ختامًا؛ وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن التركيب المصطلحي هو أساس بناء معجم مصطلحات علم اللغة الحديث؛ فلجوء الواضعين لهذه الآلية نابع من أهميتها في التعبير عن المفاهيم المُستحدثة في حقل لساني كان جديدًا في حينه – إذا أخذنا في الاعتبار أن تأليفه كان في سنة ١٩٧٥- وما زالت ميادين هذا العلم تتسع وتتشابك مع أنساق معرفية رديفة ؛ كعلم النفس، وعلم الاجتماع، والإعلام، وغيرها من العلوم الأخرى.

وهكذا يتضح جليًا أن التركيب المصطلحي وسيلة فعالة يلجأ إليه المصطلحي والمترجم لتوليد المصطلحات العلمية الجديدة؛ نتيجة ما تمنحه من تخصيص للمجال، وضبط للتسمية، وفي ذلك تحديد للمصطلح، وعزل للمفهوم عما يجاوره من مفاهيم متقاربة في التخصيص الواحد.

ملحق المصطلحات المركبة

Term English	المصطلح العربي
Language contact	الاتصال اللغوي
Morphological relic	الأثر الصرفي
Monosystemic	أحادي النظام
Monosemy	أحادية الدلالة
Anaphora	الإحالة النحوية
Exceptive particle	أداة الاستثناء
Definite article	أداة التعريف
Pure relational element	أداة الربط المحضة
Negative conjunction	أداة الربط النافية
Tongue heigh	ارتفاع اللسان
Diglossia	الازدواج اللغوي
Coarticulation	ازدواج المخرج
Parasynthetic derivation	الاشتقاق باللواصق
Back formation	الاشتقاق العكسي
Parts of speech	أقسام الكلام
Language acquisition	اكتساب اللغة
Nasal plosion	الانفجار الأنفي
Lateral plosion	الانفجار الجانبي
Vocal bands	الأوتار الصوتية

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

Term English	المصطلح العربي
Sentence rhythm	إيقاع الجملة
Augment	البادئة الصرفية
Free variants	البدائل الحرة
Sandhi alternants	البدائل النحتية
Lip spreading	بسط الشفتين
Surface structure	البنية السطحية
Deep structure	البنية العميقة
Cavities of speech organs	تجاويف أعضاء الكلام
Semantic analysis	التحليل الدلالي
Logotactics	التحليل السياقي
First sound shift	التحول الصوتي الأول
Nominalization	التحويل إلى اسم
Language planning	التخطيط اللغوي
Pattern drill	التدريب على الانماط
Internal inflexion	التصريف الداخلي
Narrowing meaning	تضييق المعنى
Idiomatic expression	التعبير الاصطلاحي
Auditory feedback	التغذية الراجعة السمعية
Kinaesthetic feedback	التغذية الراجعة العضلية
Independent sound change	التغير الصوتي المستقل

Term English	المصطلح العربي
Planned language change	التغير اللغوي المخطط
Retroflexion	ثني طرف اللسان
Interrogative sentence	الجملة الاستفهامية
Compound sentence	الجملة المركبة
Poetic licence	جواز الضرورة الشعرية
Isograph	الخط الفاصل للهجات
Isosyntagmatic lines	الخطوط الفاصلة في نظام الجملة
Macrolinguistic	دراسة أنواع اللغة البشرية
Phonotactics	دراسة تتابع الوحدات الصوتية
Paralinguistic	دراسة الظواهر شبه اللغوية
Syncresis	دمج الصائتين
Sound symbolism	الرمزية الصوتية
Cumul	الزائدة متعددة الوظائف
Semantic pait	الزوج الدلالي
Indirect question	السؤال الغير مباشر
Glottopolitics	السياسة اللغوية
Linguistic context	السياق اللغوي
Semi-vowel	شبه الصائت
Labiodental	الشفوي الأسناني
Palatal vowel	الصائت الحنكي

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

Term English	المصطلح العربي
Rising diphthong	الصائت المركّب الصاعد
Unilateral consonant	الصامت الأحادي الجانب
Lexicography	صناعة المعجم
Nonsense form	الصيغة اللامعنى لها
Passive voice	صيغة المبني للمجهول
Absolute pitch	طبقة الصوت المطلقة
Monolingualism	ظاهرة أحادية اللغة
Language universal adverb	الظاهرة اللغوية العالمية/العامة
Phonetician	عالم الأصوات اللغوية
Intimacy	عبارات الأصوات اللغوية
Euphony	عذوبة الصوت
Passive articular	عضو النطق الثابت
Syntagmatic	العلاقة الأفقية
Quotation marks	علامات التنصيص
Diachronic phonetics	علم الصوت التاريخي
Structural semantics	علم الدلالة البنيوي
Amerindian linguistic	علم اللغات الهندية الأمريكية
Structural linguistic	علم اللغة البنيوي
Geographical linguistic	علم اللغة الجغرافي
Metalinguistic	علم ما وراء اللغة

Term English	المصطلح العربي
Phonematics	علم الوحدات الصوتية
Double-bar juncture	فاصلى العمود المزدوج
Specific grammatical category	الفصيلة النحوية الخاصة
Impersonal verb	الفعل اللاشخصي
Word list	قائمة المفردات الأساسية
Phonetic law	القانون الصوتي
Metathesis	القلب المكاني
Peak (of sonority)	قمة الوضوح السمعي
School grammar	قواعد النحو المدرسية
Semantic value	القيمة الدلالية
Romanization	الكتابة بالحروف اللاتينية
Phonetic transcription	الكتابة الصوتية
Holophrastic	الكلمة الجملية
Derived secondary word	الكلمة المشتقة الثانوية
Separable suffix	اللاحقة القابلة للفصل
Inflectional affix	اللاصقة التصريفية
Asyllabic	اللامقطعي
Alveo-dental	اللثوي الأسناني
Agglutinative language	اللغة الالتصاقية
Native language	اللغة الأولى

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

Term English	المصطلح العربي
Syllable-timed language	لغة التوقيت المقطعي
Satellite language	لغة الدولة التابعة
Liturgical language	اللغة الدينية
Mixed language	لغة مختلطة العناصر
Temporal dialect	اللهجة الزمنية
Low Latin	اللهجة اللاتينية الدارجة
Supradental	ما فوق الأسنان
Morpho-semantic field	المجال الدلالي الصرفي
Pitch range	مدى طبقة الصوت
Neolinguistic	مدرسة اللغويين المتحدثين
Synthetic compound	المركب المزجي
False cognate	المشترك اللفظي الكاذب
Pretonic syllable	المقطع السابق للنبر الئيسي
Intonation formant	المكون الموجي للتنغيم
Core	الملامح الأساسية المشتركة
Suprasegmental	الملمح فوق القطعي
Relic area	المنطقة اللغوية المحافظة
Transformational generative grammar	النحو التحويلي التوليدي
Scale and category grammar	نحو التدرج والفصيلة
Pedigree theory	نظرية التفريع اللغوي

Term English	المصطلح العربي
Word and paradigm	نظرية الكلمة والتصريف
Nativistic theory	نظرية محاكاة الأصوات
Field theory	نظرية المدى الدلالي
Fundamental tone	النغمة الأساسية
Petroglyph	النقش الحجري
syntagm	الوحدة التنظيمية الصغرى
Double-cross juncture	وقفة الصليب المزدوج
Double-bar juncture	وقفة العمود المزدوج
Phonemic substitution	الاستبدال الفونيمي
Phone Phonemic alphabet	الألفبائية الفونيمية
Isotonic lines	الخطوط الأيسوتونية
kinetic consonant	الصامت الكينيتي
Kineti phonemic structure Pho	البناء الفونيمي
reduplicative morpheme	المورفيم المضعف
Segmentation	الفونولوجيا القطعية
runic writing	الكتابة الرونية
Physiological phonetics	علم الأصوات الفيزيائي
mechanistic theory of change	النظرية الميكانيكية
A thematic	اللا أصلي
Non- vocalic	اللا صائتي

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

Term English	المصطلح العربي
inorganic	اللا عضوي
Non- syllabic	اللامقطعي
Acoustic allophone	الألفون الأكوستي
idiophoneme	الإديوفونيم
idiograph	الإديوغراف
isophone	الإيسوفون
isogloss	الإيسوكلوس
isomorph	الإسومورف
paroxytone	الباروكسيتون
Pro- paroxytone	البروباروكسيتون

روافد البحث :

١- أرسلان – زكرياء ، تحليل المركب المصطلحي / المركب المصطلحي الطبي نموذجا ، مجلة دراسات مصطلحية ، العدد السابع .
٢- بلعيد- صالح ، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند عبدالقاهر الجرجاني ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ١٩٩٤ .
٣- الجاحظ – أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط٤ (د.ت).
٤- الجرجاني- علي بن محمد،كتاب التعريفات، ضبطه وفهرسه محمد عبدالحكيم القاضي، دار الكتاب المصري،القاهرة (د.ت).
٥- ابن جني – أبو الفتح عثمان، سرّ صناعة الإعراب ، تحقيق حسن هنداوي ، ط١ ، دار القلم ، دمشق ١٩٨٥.
٦- الجوهري- إسماعيل بن حمّاد، الصحاح ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار،ط٤ ، دار العلم للملايين، بيروت،لبنان ، ١٩٩٠.
٧- حجازي – محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب ، القاهرة (د.ت).
- حمزاوي – محمد رشاد :
٨- المعجمية مقاربة نظرية ومطبقة / مصطلحاتها ومفاهيمها ، مركز النشر الجامعي ، تونس ، ٢٠٠٤ .
٩- المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، ط ١، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٩٨٦ .

١٠- حسنية - عزاز ، المصطلحية بين التأسيس النظري والتطبيق العملي، ضمن بحوث الملتقى الوطني حول المصطلح والمصطلحية ، من ٢-٣ ديسمبر ٢٠١٤، الجزائر ، جامعة مولود معمري، كلية الآداب واللغات.

١١- خطابي - محمد، المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، ط١ ،دار كنوز المعرفة ، عمّان ، ٢٠١٦ .

١٢- خليل - حلمي دراسات في اللغة والمعاجم ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٩٨.

١٣- الزبيدي - محمد مرتضى،تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق علي شتيري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٤.

١٤- سماعنة - جواد حسني ، التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية ،مجلة اللسان العربي ، تصدر عن مكتب تنسيق التعريب في المغرب ، العدد ٥٠.

١٥- سيبويه - عمرو بن عثمان ، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة (د.ت).

١٦- ابن سيده- علي بن اسماعيل، المخصص، تحقيق خليل جفال، ط ،دار إحياء التراث، بيروت-لبنان، ١٩٩٦.

١٧- السيوطي- عبدالرحمن جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد جاد المولى وزميليه، دار الفكر (د.ت).

١٨- شاهين - عبدالصبور، العربية لغة العلوم والتقنية ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ١٩٨٧.

١٩- بو شيخي- الشاهد، نحو تصور لبناء معجم علمي عربي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق،المجلد ٧٨، الجزء٤.

٢٠- أبو العزم – عبدالغني، المعجم المدرسي أسسه وتوجهاته، مؤسسة الغني للنشر،ط١ ،الرباط ، المغرب ،.١٩٩٧.
٢١- علي – رضا ، المرجع في اللغة العربية ، دار الفكر (د.ت).
٢٢- علي – سيد أحمد بخيت ، مصطلحات تقنية المعلومات في اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ٢٠٠٨ .
٢٣- عمران – عصام ،المعجم المنهجي لعلم المصطلحات ، مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب ، العدد ٣٦ ، ١٩٩٢.
٢٤- الفاسي الفهري – عبدالقادر ، اللسانيات واللغة الغربية ، ط١، دار توبقال ،الدار البيضاء ، المغرب، ١٩٨٥.
٢٥- القاسمي – علي، المعجم والقاموس ، مجلة اللسان العربي ، تصدر عن مكتب تنسيق التعريب في الرباط ، العدد ٤٨ ، سنة ١٩٩٩ .
٢٦- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، السنة ١٩٣٤، ٣٧./١
٢٧- مجلة اللسان العربي،عدد ٣٩ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتب تنسيق التعريب).
- بن مراد – إبراهيم :
٢٨- صلة التأليف القاموسي العربي الحديث بالنظرية المعجمية، مجلة الدراسات المعجمية، تصدر عن الجمعية المغربية للدراسات المعجمية ، العددان السابع والثامن.
٢٩-مسائل في المعجم، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ١٩٩٧ .
٣٠-المصطلحية وعلم المعجم، مجلة المعجمية ،تصدر عن جمعية المعجمية بتونس، العدد الثامن ، ١٩٩٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣١-المعجم العلميّ العربيّ المختصّ ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، ١٩٩٣.

٣٢- من قضايا المصطلح الطبي في (الشذور الذهبية) للشيخ محمدبن عمر التونسي ، مجلة المعجمية ،تصدر عن جمعية المعجمية بتونس ، العددان ٢١و٢٢ ، ٢٠٠٥/ .٢٠٠٦

٣٣- المسدي - عبدالسلام ، قاموس اللسانيات ، الدار العربية للكتاب ، تونس / ليبيا ١٩٨٤.

٣٤- ابن منظور- أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٩٥.

٣٥- الميساوي - خليفة ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، دار الأمان ، منشورات الاختلاف ، الرباط ٢٠١٣.

٣٦- النصراوي - الحبيب ، التعريف القاموسي / بنيته الشكلية وعلاقاته الدلالية ، مركز النشر الجامعي ، تونس ، .٢٠٠٩

٣٧- الودغيري - العلي ، القاموسية العربية الحديثة بين تنمية الفصحى وتحديث القاموس والتاريخ لممعجم ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الطبعة الأولى ، بيروت ، .٢٠١٩

٣٨- وغليسي - يوسف، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، ط١ الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٨.

٣٩- ابن يعيش - موفق الدين عليّ ، شرح المفصل ، عالم الكتب ، بيروت (د.ت).

٤٠- يوسف - حميدي ، التعريف المصطلحي : دراسة في ضوء المصطلحية الحديثة ، مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٩.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١.	ملخص	١٠٧٥٥
٢.	Abstract	١٠٧٥٦
٣.	التمهيد	١٠٧٥٧
٤.	الدراسة النظرية :	١٠٧٦١
٥.	التركيب بين القدامى والمحدثين:	١٠٧٦٩
٦.	التركيب المصطلحي:	١٠٧٧٤
٧.	المركبات المصطلحية في اللغة العربية :	١٠٧٨٠
٨.	الدراسة التطبيقية لمعجم مصطلحات علم اللغة الحديث:	١٠٧٨٢
٩.	أنماط التركيب المصطلحي في المدونة :	١٠٧٨٥
١٠.	خاتمة البحث ونتائجه :	١٠٧٨٨
١١.	ملحق المصطلحات المركبة	١٠٧٩١
١٢.	روافد البحث :	١٠٧٩٩
١٣.	فهرس الموضوعات	١٠٨٠٣